Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأوضاعه .

عاد إلى غرفته فى الفندق الذى يحمل اسمها ، لكنه بدا مختلفاً وإن لم يقدر على تحديد مواضع المفارقة ، أطال التحديق إلى النيل السارى ، القادم منها والذاهب إليها ، عندها تلتقى الجهات الأربع الأصلية ، من صدرها الأسم تنبت المواسم وتلوح تباشير الخصب .

يتطلع إلى ضفتى النهر ،

فى بلدة جهينة بهذا الإقليم ، هناك عند الحد الغربى جاء ، تنفس لأول مرة، وأطلق صرخة الوجود ، عند نقطة لا يعلمها الآن ، وعلى صورة لا يدرى تفاصيلها سيفارق إلى الأبد .

به وهن ، عنده تعب ، وإدراك بالوصول عند الغسق والسفر لحظات الأصيل والإقلاع فجراً والحيرة أول النهار ، أما الرسو عندها فعين الوقت .

لم يمض على عودتها واقفة وقت طويل . حتى لحظته تلك محاطة بسنادات خشبية غامقة ، عتيقة كأخشاب السواقى ، تاج آمون مستقر الآن فوق ضفائرها وخصلاتها .

كل ما عندها يوحى بالنخيل، بالفراهة، البسوق، الثبات، اللامحدودية، سعفية الضفائر ، شروعها المستمر إلى أعلى .. هى والأفق صنوان .

لم يتمدد كعادته فترة ما بين العصر والغروب ، مكث صامتاً وعنده أزيز ، منذ أن بدأ لم يهن ، فارق الفندق قبل اكتمال الغروب ، لم تكن المرئيات كلها إلا تفاصيل بساط عتيق ، يشمل كافة الطرز والرسوم ، مؤد ، مفض إليها ، يمشى فيه وفوقه إليها ، لا يحيد ، لا يميل ، شاخص ، ساع ، عنده من المواجيد فائض ، لا يعبأ بفضول الخلق ، تطلعهم صوبه ، جل همه موجه إلى تمام مشروعه الذى لم يدرك تفاصيله بعد ،